



المؤتمر العالمي

تَعْلِيمُ الْفَتَيَاتِ فِي الْمَجْتَمَعَاتِ الْمُسْلِمَةِ التَّحَدِّياتِ وَالْفُرْصَاتِ

بمبادرة من رابطة العالم الإسلامي التي أعلن عنها
معالي الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى

تحت رعاية دولة رئيس الوزراء بجمهورية باكستان الإسلامية،

السيد محمد شهباز شريف

نبذة تعريفية بالمبادرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُوجّه المؤتمر العالمي: **"تعليم الفتيات في المجتمعات المسلمة: التحديات والفرص"**، أنظار العالم الإسلامي إلى واحدة من أبرز القضايا ذات الأولوية في الوقت الراهن، ويركّز بشكل خاص على التحديات التي تواجه تعليم الفتيات في المجتمعات الإسلامية، وسبل التغلب عليها، مبرزاً -بشكل خاص- المنظور الإسلامي تجاه هذه القضية الحيوية، والدور المعوّل على قوى الاعتدال الإسلامي من الناحيتين المادية والفكرية؛ عبر إحداث تحوّل في بعض المفاهيم المتعلقة بتعليم الفتيات من جهة، واستقطاب الدعم الدولي من جهة ثانية، من أجل الدفع بتعليم الفتيات إلى مفهومه الإسلامي الحقيقي، وإيجاد حلول جذرية للعوائق التي تعترضه.

تعقد الجهات المتضامنة في هذا الحدث المهم -من رعاة ومنظمين ومشاركين-، آمالاً كبيرةً على مخرجاته في تحقيق تحوّل نوعيٍّ وملمويسٍ حول تعليم الفتيات في العالم الإسلامي، مع الأخذ في الاعتبار أنّ أبرز العوائق التي تُواجه تعليمهنّ في بعض المجتمعات المسلمة تتعلّق بمفاهيم وتفسيرات خاطئة للتعالم الإسلامي، مع الاعتماد في هذا السياق على أساس متين يكسبه زخماً كبيراً ومتميزاً، يتمثل في بنود **"وثيقة مكة المكرمة"**، و**"وثيقة بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية"**، فهما الوثيقتان الإسلاميتان الوحيدتان في واقعنا المعاصر اللتان حظيتا بإجماع وإقرار من كبار علماء الإسلام من مختلف المذاهب والطوائف بلا استثناء.

وسيُطلق المؤتمر مبادرات ويضع خطّاً، من شأنها مواجهة التحديات، واغتنام الفرص المتاحة للنهوض بتعليم الفتيات، والارتقاء به في المجتمعات المسلمة، بما يتيح للمرأة أداء دورها على الوجه الأكمل في بناء مجتمعتها في مختلف المجالات وتنميتها، ويمثّل المؤتمر فرصة مهمة لاستعراض التجارب الإسلامية الناجحة في مجال تعليم المرأة، بُغية الاستفادة منها وتعميمها.

ينعقد هذا المؤتمر في مدينة إسلام آباد، عاصمة جمهورية باكستان الإسلامية، خلال الفترة من 10 إلى 14 رجب 1446هـ، الموافق من 10 إلى 14 يناير 2025م.

ويتضمن المؤتمر عدة محاور رئيسة تتناول قضية تعليم الفتيات من جوانب مختلفة، وهي:

4 **تكنولوجيا المعلومات وتعليم المرأة .. الفرص والآفاق:**

في عصر الثورة الرقمية أصبح لتكنولوجيا المعلومات دور حيوي في تحسين جودة التعليم وتعزيز الوصول إليه؛ حيث يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تُحدث تحولاً جذرياً، وأن توجد آفاقاً واسعةً لتجاوز معوقات تعليم الفتيات.

5 **دور المرأة في صناعة السلام:**

ويُسلط هذا المحور الضوء على الأدوار الحيوية التي تؤديها المرأة في تعزيز ثقافة السلام والوسطية داخل مجتمعاتها، ويناقش مساهمة تعليم الفتيات في التغيير الإيجابي، ودورهن في بناء الجسور بين الثقافات والأديان، وحل النزاعات، وتعزيز التعايش السلمي، مع التركيز على التحديات والفرص التي تواجههن في هذا المجال.

1 **تعليم المرأة في المنظور الإسلامي:**

ويتناول هذا المحور النظرة الإسلامية لتعليم المرأة، والأدلة الشرعية الداعية لتعليمها، باعتباره حقاً مكفولاً لها، وواجباً شرعياً عليها.

2 **تعليم المرأة.. المعوقات والحلول:**

ويتناول التحديات التي تحول دون تعليم المرأة، وطرح الحلول العملية للتغلب عليها.

3 **تعليم المرأة في المواثيق الإسلامية:**

سيضع رأي الأقلية الشاذة الرافضة لتعليم الفتيات في مواجهة الإجماع الإسلامي بأغلبيته الساحقة، ويواجه التفسيرات المغلوطة والمتشددة بميزان المواثيق الإسلامية، التي أقرها كبار علماء الأمة من مختلف المذاهب والطوائف، من خلال «وثيقة مكة المكرمة» و «وثيقة بناء الجسور بين المذاهب الإسلامية» الصادرتين عن علماء الأمة الإسلامية من قبلتهم الجامعة «مكة المكرمة»، وكذلك قرارات المجامع الفقهية الإسلامية، وهيئات كبار علماء العالم الإسلامي.

وتعكس هذه المحاور الرئيسة نهجًا شاملاً ومتكاملاً لمعالجة موضوع تعليم المرأة بكل جوانبها، انطلاقاً من المنظور الشرعي وصولاً للسياق العالمي.

كما يصاحب المؤتمر ورش تدريبية للخروج بأفكار ومبادرات نوعية يمكن تبنيها دولياً لتعزيز مكانة المرأة في المجتمعات الإسلامية.

المشاركون والشركاء المحتملون:

من المتوقع أن يشهد المؤتمر مشاركة واسعة من مختلف الشخصيات والجهات ذات الصلة بموضوع تعليم الفتيات وتمكين المرأة، إلى جانب عددٍ من الشركاء المحتملين، ويضم المؤتمر:



المبادرات والمخرجات:

من المتوقع أن يتضمن المؤتمر عددًا من المبادرات والمخرجات المرجوة، ومن أهمها:



إنشاء منصة لتسجيل التعهدات
والمبادرات الداعمة لتعليم الفتيات من
قبل عددٍ من الشركاء



إطلاق حملات توعية في العالم
الإسلامي لتصحيح المفاهيم
الخاطئة حول تعليم المرأة



إنشاء فريق عمل لوضع استراتيجية
شاملة لتعليم الفتيات في الدول
الإسلامية ذات الاحتياج



إصدار وثيقة تعليم الفتيات في العالم
الإسلامي تمثل صوت العلماء والوزراء
ذوي الاختصاص في العالم الإسلامي



إطلاق مشروع رابطة العالم
الإسلامي لدعم تعليم الفتيات



إطلاق منصة رابطة العالم
الإسلامي للتعليم عن بعد، عبر
تطبيق الرابطة

وبتضافر جهود الجميع، يأمل المؤتمر أن تتحول هذه المبادرات إلى خطوات عملية نحو ضمان الحق في التعليم للمرأة بصورة عادلة ومنصفة.



المؤتمر العالمي
تعليم الفتيات في
المجتمعات المسلمة:
التحديات والفرص

The International Conference on: Girls'
Education in Muslim Communities:
Challenges and Opportunities



رابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD LEAGUE